

بإعمال العالم: باشعوب وإسم العالم المضطحة: إغدو

العامل التونسي



بمرت
1978

العدد
200

والنساء والرجال

النظام الدستوري العميل

يتوج الإرهاب الديموي بأصدار القوانين لفاشية

بواصل التسليم الدستور الرجعي هجمته الفاشية العسجورة، فيعد تنفيذ مجزرتيه الرهيبة بمناسبة الاضراب العام ضد السن تباين سلسلة كاشفة من العمليات الفاشية، بحسبة إعادة سيادته الكاملة على الوجود، وبهجمات مبرودة الحياة في البلاد الى مجراها الطبيعي . وهكذا استغل حالة التساوق وبتنع الجولان لتوسيع الاستقلالات وا حياء المماركات الاعتيادية كعاصد في نفس الوقت الى تقوية حملات الطرد التحسفي ضد الحاصل والذلية والتلاميذ من مختلف العمال والمؤسسات والكليات والمعاهد الثانوية، وقد حصرها بخصوص على تكبير الهياكل التقابلية القائمة بعدد ايامه بالقيادة السابقة ورفض المؤتمر الخارق للعامة الصوري وتسيب حفنة من العرقلة على رأس الاحساد العام الضوسي للشغل .

واليسوم زيادة على صغاراته المصفوخة مهاجرتا وشقات تحسبة معينة كالصافيين والمعندسين والمعامين الشبان، فقد عمد النظام الى المزيد من تقوية دولايبه القضي بسن القوانين الفاشية كقانون الخدمة المدنية وقانون التعميين الفردي في الخدمة العسكرية .



مسألة النقابية وسياسة التوريث

طالع ص ٤

صبر جريدة الراي

التعمينات الفردية مشروع احماني!

متمرها المبروح ابا بيا لثمة
بعد ان تعيق هدفين تسييليين
الاشغال المتأخرة
مكثا مقلتها صبره
العدد 20 (1978/11) طرقتنا
٢٦ ما قبل انما موقعا بعد مجزرتيه
ان حياء الخبيرم لدا ج مرافقسي
وبانها ان ان الاضال ان الخبيرم
والاشغال من القانون المدني
تقدمت معقرا بها خطا ورسليا لجا
وتشتمت تلك الشليات - حسب
في غياب التنظيم المدني للتمييز
البرميا حرما نعم من القيام بحقوقهم
المدنية وضود امكانية اختيار بسن
التميين الفردي والخدمة العسكرية.



التعمينات الفردية

اما قانون التعمينات الفردية فسي الخدمة العسكرية لساقي مليون 16 عام فيقول للنظام ا حيار المواطنين الذين معز من انا لغربا لتجديسة على دفع عاجلهم للبحر حيث تدولي وزارة للدفاع اعلم ام اجر على بنفا وتبنفا وث. برعا تعملقمية وذلك ما اعتبارهم صيبين * اميا * في الخدمة *

ان هذا القانون عملا من طابعه التفتالي يهدف الى جعل صافية التعميين فردية اذ تسمين كم حليم باعتبار ان اية بين بين البطا والمهرب الحركة العمالية فعز عن تاحياهم التعميين بالآخر من من حوسسة حقوقهم التقابلية والاشغال ويعضف لتعميل القوانين المركزية على طلبة المبرمجين في صاغرا ما لعمس بمرور ما بية. ومن تاحياهم يتضررهم صياا تخاطبا حاسا * الاربا * الاضالية حال انا لعمس للتعميين الفردي *

ومما لا شك فيه ان هذا القانون الغالي لعدد فرتده على النظام طرفا الامة الاقتصادية انا لخدمة وتجاح القربا بالما يوم 26 جاني * فاما على نفسه تويرم القوال الامة لتنفيذ نعم ما يريه الاقتصادية معد النظام الى ايجاد اليد العاملة الزرية حصر الخدمة المدنية محمد الي تويرم نعم القوال صبر التعمينات الفردية * مالا من هذه الاضالية نفس القوا وتويرم كما انما تاحيا بعدا بتقليد حرية القربا والعم * اني المندلق * القربا تاحيا حرية القربا حترام حرية العمل * الى طابا انا تويرم صاغرا التخرج من النعال والموظفين مام * لخدمة لامة *

ومكالم بعد النظام بما من السرا الى الجزية مسن احد الضحايا كالتوا ماعلا لامة تاحيا لامة ان هذه الاعمال الفرقة وصيغا كتحققيلتها المعاية الزايدة التي تكتسب وراما لاطا بروس بصر في ركامه من التفتا وامين والفا لكانا تانيسون * التعمينات الفردية ترمي الى تعيق اعادتها صبية وبتقليد تشتغل في تعيق الشا وامين المواطنين صبي انا الواض الصكي * ان هذه الاعمال المسلسلة بملخص امرا كل يوم اكثر ما كتر وان تعجبا لامة صبي واذا لعمرا واة تعبيرها ما ن طريفة كانت *

الخدمة المدنية

نقانون لخدمة المدنية * الصاق عليه يوم تار من بعول للنظام ا حيار الشبان (ما بين 18 و 30 سنة) على دفع تا انا * شربة التور والعمان * و تلك بالزاعم على النقل رقم ارا نعم في ان صجان بريدس توجيههم اليه و باخر القور لمدة غير مسجودة لثمان فالة للتعمين او من برف ذلك بما مل كحسبر و يحكم عليه بالتعميل الفعلي *

و قد تار النظام بسرعة الى تطبيق هذا القانون بطرق في شتمه التعمين ايا عير لاطا بالاضرا ٢٠٠٠ التقريبية التي طرقتا بنفهم اطن القرامه بعد عند التطبيق * واهي مسكرات - لخدمة المدنية - فقد طرقتا الى مبر الوجود والتي هي في الواقع بواجبة من المحتقات *



ان قانون الخدمة المدنية * مارة طرقتا بعول صبر المواطنين صيا احتياشا من اليد العاملة تحت لمة الطباا التحسبة و انا بعد الاضرا ليين تحتلها صبي مبيتها فانه يتعمدهم نعم الاضرا ليين تاحيا لمة المدنية التورية من صاوا فامين و طلة و تاحسب وهو عبارة عن ميسلول على انا لجا باعتبار و يكني ان بفر ما طو طالبوا و تشيد من النوبة والتمهد حتى ينطق عليه القانون و هذا فعز اللاتحسيس المبرومين من الارض و الذين يتحلون العالمية الشاكة من التعميين انا بالانواع المذكور *

ان هذه الاعمال الرعية لقانون الخدمة المدنية تضر كل المعايير الدستورية الزايدة والتي تويرم ان الخدمة المدنية * نعم طعة البلاد بضر التكوين المعين بين الشبان والمواطنين وترسيعهم في المسجل البيوي والحد من تيار النزوح للحد من الهجرة المتفاجح وحتى فرس * الروح الوطنية * و مقاومة صاوا الاضال والاضرام * طابا هذه الاعمال المتصرة لن تنطق على انا و ماهر عمسا بان حال من القوال *

الرافاوات والاعتقالات الجماعية

تتواصل حملة "الرافاوات" وعاصمتها بالجامعة وحوارها وقد عملت في مدة ثلاثة أسابيع أكثر من عشرة آلاف مواطن منهم من اللبنانيين الذين تم اعتقالهم حيث مررت بعملية "الفرز" ومن ثم اخبر المعلمين على الالتحاق بمختبرات "الخدمة المدنية" بينما بقي قسم آخر بمراكز التجميع ينتظر تفريغها.

ومذ انطلاق حملة "الرافاوات" في مطلع شهر ماي، تلت مركزية عملي التي "المتوجهين" وبعثت الأتراك والعمال في دور السينما والمخاض عادة تليق "الرافاوات" ذروتها مع آخر العملية وتعمري الليل حتى ساعة متأخرة وفي غالبها الحيان تكون الدوريات الليونسية موزرة بالكتيبات المدربة ولا يتردد اعدوان الشرطة في التخليص لمهاجرة المواطنين بدون ملاحظة الفارين كما لا يتحررون فسي اقباط المارة بالحلقة دون اذني تحليص في البوية.



بعد هجاعة الفيجيل في المؤسسات

يوم 25 ماي دفع في معمل "جويشاكس" بشرى الضممة تفصيلا الفوج الأول من "سراسر" المؤسسات التي تولى وزارة الداخلية في الأيام القليلة اختيارهم واختصاصهم وأعطاهم "التكوين المهني" الأثر للقيام بمهمتهم الخاصة على احسن ما يرام.

وقد تأكد اليوم ان هؤلاء "الجسوس" سيروا دون ريبا عاما وانه سيخضع معهم للعداوة القوية لحماية المؤسسات من الضمان التجربة ومع ذلك فقد وقع اختيارهم جزئيا لا يتخطى من المؤسسات الحمية وبعارة اخرى تعاقوا التمام بحلق موكلا ناعيا جديدا وبمجرد العمل مائة مرة على دفع ثلثها مع ان الهدف الوحيد لذلك الترتيب هو مطاوعة العمال وتحويلهم لثلاثين بالمائة للفرق التابعة ***

ان ضحية المعاملات الخاصة مجرد حراس مؤسسات "هو الكذبية مخفية على نعل تسمية الفيجيل" بالفيجين ولقد اظهرت تحسيرا الجامعة ان اللجوء الى المعاملات الخاصة لم يكن الا تكتريا الاثني كل منا ورات اللتالي خاصة منها في: الهياكل الخاصة المورثة وقد برهننا الحقائق ان "الفيجيل" اجبر ما يكون من الوتوت، وجه الحماهيروان طرسته والجميع يحيا من اسن وعلقت تعيين ديوجيم واليات على الفلن انه "تند في الرافاواتي" من اول هبة ربح "و اليوم فان اللجوء الى حراس المؤسسات ليس الا دليلا على استخدام قوة النظام في حفة المرترقة الذين اختارهم بنفسه ليصبح مكان القيادة السابقة... راس الاتحاد العام التونسي للشغل ***

ولكن بعد ان تجلت اللاتانات التونسية الكاثة الحماهير عمالنا فينبال يتسوروا للظلم خصوصا انه يميل الى خلق حد متسع خصوصا للرافيات ومختلف الحركات العمالية التي يبعثها "اعمالا تفريحية" بمجرد تجميع الممارسات الخاصة ووجع المؤسسات تحت حماية "الفيجيل".

النضالات متواصلة

في عزت بونبون، بعباصي حتمس عمال المؤسسة في ٢٤ افريل الماضي مسلي اقرار الازالة المتمثل في عدم تسليم نعمة وحسين، عاما لا خوفين من العمل بدلات عمل يتناهيه غرة ماي (وقد طلى هذا الطرد بعد اربعة ايام من التفاوض مع اخصائيب العمال بالاقرب من حرة عدم استجاب الازالة التي يطرحها في اجتماع معقود في ٢٤ افريل، وبعثوا هم بوقوفين في العمل بمقتضى لاطرويين واضرت الازالة الى التناحية للطلبة شملت العمال بدلات العمل ووافق على عقد لجنة ملحة بحضور ممثلي النقابة، ومعلوم ان اللجنة النقابية بالمؤسسة وقع تدهيبها بعد احداث ٢٦ طابقي من طرف القيادة العمالية المتاجرة وقد قامت اللجنة العمال بالاعتقالات التي لم يبارك فيها حتى ٢٥ ماي من اقل ٣٠٠ عامل متحررا.

اجالت ادارة الشركة القومية للزيتون بتونس فزاع ٣٠ ما على جاسرنا بالانبيس بتتمة جمع اموال بدون حصة وذلك لغايات مؤولين ببايوس وموقوفين عند ٢٦ جالسيس من طرف لجنة التحقيق الجزية بتونس وان مجلس التاديب يتاحسب القانون التونسي من ثلاثة اعلى * متولين عن الازالة و ممثل من الاتحاد العام للشغل و اخر من العمل و قدما حقهة الا لتلتمع العمال المتالين على مجلس التاديب من الترتيح الاعتقالات تمسكتي العمال التي جاسرنا الا والوا لغيره ٢٢/٥/٧٨ انه لا يحق لمن يملك عليه عقوبات تاديبية ان يكون له التسويات الخاصة به * وقد امدت في القانون التونسي اجراءات مختلفة تلتفت في الاجابات المؤقتة من العمل و التقله التصفية بينما الغيبة بالنسبة لاطرويين * و بالمرغ من هاته الاجراءات التصفية التي اريد بها تسوية الاعمال بالاعمال المؤقتة فقد تمكنت القاعدة من تفسير مريضها.

ما زال حسد (و) تبايوس من صفا فيصين وقصبة بما والازالة و التفرقة التونسية جالفة الا بقاء من العمل للعمال الرابع على التوالي وهو ما يتناقض مع القانون التونسي الذي يحدد مدة التفاوض من العمل باجل اقصاه * بحرين و كان من المقرر ان ينتقل هؤلاء يوم ١٥ ماي الحالي.

في حركة "فراشغو" بعباصي وقع طرد ١٠ عمال تقريبا و اقتسم بين ١٠ و ٢٥ ما ما وقد اعلنت الازالة في فراها هذا عسلي وشقة اقتربها منهم سنة ١٩٧٨ تحول للشركة حق الالتصاق من حداثهم في ان وقتي بونبون ام تومض وهذا ما يتناقض مع المبدأ الذي التابعية لحق العمل.

ان هؤلاء بونبون "لي ذاتر خاصة" و حسب ما جاء في تقرير لجنة القانون السياسية لمجلس ائمة بتونس من جديد "في مورة حوثا وسم" عمل هذا التناقض مجرد فلتة ام ان "الرايين" الذين ايمان جبر الاختيالات في حيرة حدثا ربة معتد "البيضة" لا يقبل التفاوض.

التايطلي الذين هو الاعتقالات التام لبعثا *** والنظام المروج هو لهما لا تطرف "الرايين" الذين غياب التعليم المدني للبعثيين اربنا لعل تاديب من ورا ذلك ان يكون جبر اختيالات الحسرة لقرارات تافرا على استعمال السلاح اينا * "تعمراية" هذه ما تفرروا

من مقال الرصيد بونبون اسرائيل لمدة ثلاثة ايام في اوج عز النضال المتصمم وذلك للالتصاق على اقتنا ١٠ الازالة لعدم من التدبيرة لثني تنكها من الالتصاق من مدد من العمال وقد ما ولدت الحركة كتعبير القراب بالالتصاق بعد ان من حركة نقل البلاطون هؤلاء متبروا عن القيام بالاعتقالات البلاطونية مما اضطر الادارة التي التراجع وبعدها العمال باعادة النظر في مسألة الكتفة.

في مقال التجمع اسرائيل دام اربعة ايام من ١٢ الى ١٥ ماي وقد نددت القيادة العمالية بهذا الاقرب باعتباره "مثير عرقي" عن ٢٦ طابقي، في السن العمدي بالجامعة اضرابا عن الضام لمدة ٢٤ ساعة وذلك لتخليص اذني بقره جان والجمعية العمالية للعمال الذين هم عمالا البات رقتهم مبردة الرايين البر التنا من مع اماعيل الحماير الكاتب العام للجامعة القومية للعمال الذين اضرب عن العمل لمدة ثلاثة ايام للتطالبة بتحسين ظروف ابقاقه و دفع المزلقة المتروية عليه و معلوم ان اعداد المكتب التحليلي لاسم بتعاكرا في هذا الاقرب لتقدم منحهم حسب قولهم.

في حصة مثل يوم الخميس ١١ ماي ١٩٧٨ * مواطن من مقال و ثلاثة * عاملين مسير العمل بحالة ابقاق ما م الازالة الخاصة لدى المؤسسة الاقتصادية حصة بتعمه الصبا الاقرب بملك الصبر وذلك ما اثر احداث ٢٢ طابقي (١٩٧٨ بونبون) * وقد اصدرت المؤسسة باعكاز تراجم بين التقله ضوابط والتمسكات حتى من ٢٧ منح و بعد م ساع المفعول لقاعدة المتوفون الاقر الذين لم يقع اطلاق سراحهم نظرا لان الكتابة العمومية قد اذنتها الكتفة.

في صفات
كابتت التتمعات في حق العمال و ما دت بعد زيارة ميد العزير بليقة و مدير سلطة علاقة امن الدولة الى الحقه و في هدا الاقرب بين الضممع من عامل في الشركة العموية للشغل بسبب مماركته في احداث العموية بتفرولة كان قد كتب مغالا بتفرولة الرايين ركسز لفسه بقدرة على القيادة الحالية للاتحاد العام التونسي للشغل و عميرا عن الدفاع على العمال الذين يتعمرون الرملة طره كبيرة.

في الحركة الطلابية
اعتقد الوزارة الوطنية قرار التحدث الاثاريين في التاللية التبايوس المتوفون منذ فجر ما يربو و عدهم ٢٤ وقد وقع ائمة التي الخدمة التعليمية وهو ما يتناقض مع القانون الخاص المتعلق بالخدمة المدنية نفسه الذي يعنى بالانتخاب بالجامعة بالجامعة من مثل هذه الخدمة الاضاروة * نقلنا لباحر الى السن الذي يتعمه ا التي منبلة فمر مرضيها وجر حردا ليد التوريين ابا التيقية فقد وبعدها لعت الثالثة كتفة طابقيين و كتفة القرصين وبعث دراهم ب طريقة.

في حصة مثل يوم الخميس ١١ ماي ١٩٧٨ * مواطن من مقال و ثلاثة * عاملين مسير العمل بحالة ابقاق ما م الازالة الخاصة لدى المؤسسة الاقتصادية حصة بتعمه الصبا الاقرب بملك الصبر وذلك ما اثر احداث ٢٢ طابقي (١٩٧٨ بونبون) * وقد اصدرت المؤسسة باعكاز تراجم بين التقله ضوابط والتمسكات حتى من ٢٧ منح و بعد م ساع المفعول لقاعدة المتوفون الاقر الذين لم يقع اطلاق سراحهم نظرا لان الكتابة العمومية قد اذنتها الكتفة.

في صفات
كابتت التتمعات في حق العمال و ما دت بعد زيارة ميد العزير بليقة و مدير سلطة علاقة امن الدولة الى الحقه و في هدا الاقرب بين الضممع من عامل في الشركة العموية للشغل بسبب مماركته في احداث العموية بتفرولة كان قد كتب مغالا بتفرولة الرايين ركسز لفسه بقدرة على القيادة الحالية للاتحاد العام التونسي للشغل و عميرا عن الدفاع على العمال الذين يتعمرون الرملة طره كبيرة.

في الحركة الطلابية
اعتقد الوزارة الوطنية قرار التحدث الاثاريين في التاللية التبايوس المتوفون منذ فجر ما يربو و عدهم ٢٤ وقد وقع ائمة التي الخدمة التعليمية وهو ما يتناقض مع القانون الخاص المتعلق بالخدمة المدنية نفسه الذي يعنى بالانتخاب بالجامعة بالجامعة من مثل هذه الخدمة الاضاروة * نقلنا لباحر الى السن الذي يتعمه ا التي منبلة فمر مرضيها وجر حردا ليد التوريين ابا التيقية فقد وبعدها لعت الثالثة كتفة طابقيين و كتفة القرصين وبعث دراهم ب طريقة.

هوك الانتفاضة العالية والشعبية يوم 26 جانفي

بالروح بالدم نفديك يا شعب



تحمل في طياتها بذور الوعي الطبيعي والوطني لتضيء أوسع الجماهير وخاصة لدى الطبقة العاملة*
اننا ننشر هذه اللقطات رغم مرور مدة على وقوعها وذلك نظرا لاهميتها خاصة وأن المصفا الرسمية غرقت حارارا من الممتعلي تلك النضالات في حين اكتفت جرائد العمارة البرجوازية والتحريرية بنقل ما تغذت به هذه البهيرة أو بعن المصفا اللدنية*
وبذلك تكون جريدة العامل التونسي كما فعلت جريدة الطبقة العاملة وجماهير الغالغين الغفرا* وكل اللبقات والغفلات المنطوعة وانها الوحيدة التي حملت نغما في خدمتهم وفي خدمة الثورة*

لقد كان يوم 26 جانفي يوم الثراب العام بمثابة الانفجاة التي حركت الجماهير الشعبية في كامل انحاء البلاد من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب وانزلت العدو من حيث منعدا وشمولها*
ان اللغات التي تنفثها تنهزهن على القوة القتالية والثورة التي تكمن في نفسي جماهير شعبنا وفي طليعته الطبقة المتغيلة وعن رفعا الطاع لسياسة الانفصال والتجوع للنظام المستور الرجمي وهي تؤكد على ان احداث 26 جانفي لم تكن مسن قيادة الاتحاد او اي قوة برجوازية اخرى وانما كانت بمثابة الحركة العفوية التي

تدخل لتفريق المتظاهرين ونقلها لتجمع اذ انك الى انتفاضة عملت كل انحاء المدينة وكانت على شكل مواجهة دامية بين الجيش والحرس والبوليس من جهة والعمالي من جهة اخرى استشهد فيها عثمان* اما في المصفا فان الاثراب كان ناجحا تماما لكن دون حدوث اسلماط*
وقد تم ايقاف العشرات ومحاكمتهم وتراخو مدة السجن مسن ستة الى خمس سنوات* اما عن موقفنا لانتفاضة فانه واضح انها لم تقم باي شيء من اجل الاضرار على القمع بتنظيم العمال وتجنيدهم للدفاع عن انفسهم وبمعك ذلك عملت على تنديست العمال ثم بعد يوم الخميس تخلت لطاق سراج المنغلاذين من النقا بين الذين قد يمكن تعمالهم من جديد لتعذيب العمال

في راديس
نزلت جماهير الحي الشعبي واحتلت مركز البلدة طول النهار كما اتصت من كل من عليه مظاهر البذخ* وفي الليل احتس شبان الحي بالغاية المجاورة وهاجموا دوريات البوليس* وحتى خلال حفسمر الجولان تمكنوا من تجريد بعض الجنود من سلاحهم
في الكهوت احتلال مركز الشرطة والمقا على شرطتي اليه على الكهوت*
في المنزه* نزل عمال البناء والشيبة يوم الجمعة وكانت الاصطدامات عنيفة جدا* وسقطت اربعة ضحايا* وشارك بعض الفلاحين المجاورين ممن ايزت الشركة القومية العمارة* راضهم* ووقعت انا* نضع الجولان مقاومة مسلحة للدوريات الليلية بالريف المحيط بمنطقة المنزه - اريانه*

في صباحة 26 جانفي لم تنطلق المظاهرات من مكان محدد بسلا انجرت في اماكن عديدة وفي اوقات متقاربة*
بين عسرون* تجمر العمال منذ الساعة الثامنة والنصف صباحا وبانهم الجيش الاهالي على الساعة التاسعة واطلق عليهم الرصاص وان المتظاهرين بحرق البلدة واقتحام قاعة المالية والشعبية وتدخل البوليس رجال الطائي الى جانب الجيش* ولقد عسرت الجماهير في مواجهتها للقمع ذلك واستعداد كبير من ذلك التراجع امام الهجوم للجيش من جهة لدهمته من جهة اخرى ومن ذلك انه ساس بعض الشبان بين رجال الطائي* بدعوى اعانتهم حيث خربوا معداتهم وتمكنوا من الفرار* ولقد تم جمع بين عسرون حل عمال هذه المنطقة واعداد كبيرة من الشيبة (من بطالين وتلاميذ)* ولقد تمكنت قوات الجيش من الحاق عدة خسائر بين صفوف المتظاهرين بين حرجي ومزني* وقد عوقب على اثر ذلك احسد الحرجين الذين يشاروا عمليات الاقتبال يوم الخميس حيث وقع ايقافه بعد ايام وجرى ثم ربي ميتا على سكة الحديد*

توزر
بدا العمال يتوافدون على دار الاتحاد منذ الصباح الباكر وانعد اجتماع عام الا ان البوليس لم يفتظر كثيرا وبدا في عمله الانتفازي و رمي الحاضرين بالغازات السائلة للدموع والبخارة* ومن ثم نقلت الاجتماع الى سيرة كبرى اتجهت الى الممتددة ومركز الشرطة وهناك بدت المعالما مع قوق القمع ونهر السناح على باحاج ملاك كبير بالخطقة كان مفتتة لثلاثة ايام التتعمار الفرنسي) ضلحه واطلق النار على المتظاهرين فامابعد منهم واستشهد في الحين اول التعيين المذكور في الا ان الرصاص المتندق من بنساق البوليس والعزوة قد يربهم المتظاهرين الذين كانوا يواجعونهم بالبخارة وقد استطاعوا منهم مرات عديدة وتمكنوا بذلك من اقتحام كل من مقر البلدية والممتددة والمككمة وعدة فروع من البنوك وكانوا على يدك افتتاح مركز الشرطة لولا وصول امدادات الجيش من قاعة لكن رغم وصول الجيش وتدخله بكل غرامة فقد تواملت التجمعا في اماكن عديدة تمكن مسن خلاها المتظاهرون من حرق 3 سيارات احداها على ملك للبلدية والثانية لترئيس البلدية والثالثة لعمدة بو دواره وهو تاجر كبير بالمنطقة* كما تمكن المتظاهرون من ضرب عبد الباتي الاديبر رئيس البلدية والكاكتا العام للداثة الحربية وكذلك عبد العزيز المرزوقي وهو من كبار الملاكين مشهور بقتبهم الجماهير كلما ستنى له ذلك خاصة في فترة التتعمار* كما نصمهم النظام مديرا للوحدة انتاجية فقد اسقطه بعد المواطنين ارضا وايبعوه غربا وكلا واجهوه على المصفا* يسط حزب المنسوق وهو سيلعب دورا قذرا فيما بعد في ارياد البوليس و مساعدته في عملية ايقاف المواطنين الايريا* وقد تواملت المصفا مرات كامل يوم الخميس ورغم الاقلاق عن حالة الطوارئ* واسفرت في النعابة على استنفاذ العاملين المعقورين انفا وعن عسدد كبير من الحرجي سجل منهم بمتشفي توزر 42 مواطنا على الذين اثروا عدم النعابة الي المتشفي خوفا من التتبع* وقد فرقت حالة الطوارئ* في توزر قبل الاقلاق عنفا رسميا وبدت المصفا والايقات الا ان ذلك لم يمنع المواطنين من التتبع مبيحة يوم 27 جانفي امام المتشفي طالعين بختة عديم ابراهيم والتي قرر النظام عدم تسليمها الا ان اسرار الجماهير فرقة عليه ذلك وانطلقت الحنارة في مسيرة جارية نتم كافة الغالي (تقريب 8000 الا مواطنا) تبعا وبشما با كعولا والاقلا نسوة ورجالا وقد طافت المسيرة بكامل البلاد ورفعت خلالها عسارات عديدة تذكر منعا ما يلي

في ساحة باب الخضرا* تجمهرت جماهير فقيرة واقفت مركزا متقلا وخرقته بعد معاقبة راكيبه* وتواصلت المظاهرات حتى الساعة الثامنة اى بعد ساعتين من حضور الجيش* ومات عدد من المتظاهرين ولقد انتقلت بعد ذلك المظاهرة نحو العمران جبل الاحمر ونحو باب سعدون*
الجبل الاحمر* كان تدخل ميليشيا الحزب وحشيا للغاية ورغم ذلك كانت الجماهير تنفذ الى الرصاص بالحجارة ويقع سبب المجروحين الى المؤخرة وبان الضام من الساعة الثالثة حتى الخامسة والنصف حيث حطمت الجماهير تماما مركز البوليس بالمنطقة*
في الملاحين* احتشدت الجماهير بالشوارع وكان تدخل الجيش عنيفا جدا حيث دخل المنازل واطلق الرصاص على الاهالي واحسد عدد كبيرا من الضحايا دنوا امان حضر الجولان* وقد ردت الجماهير الفعل بمعاقبة شرطيان وحدا مذبحين يوم السبت صباحا*
رفعت عدة شعارات يوم الخميس بجبهات مختلفة من تونس واحوازها تذكر منها التي تداولت اكثر*
+ لا مجاهد اكبر الا الشعب
+ يد العامل والفلاح اقوى منك يا صباغ
+ خبز وخبز
+ الخبز والحربة والكرامة الوطنية
+ توزر يا شعب ثور اليهم يشارك يا دستور
+ اولاد الشعب في السمير والموال الشعب في القصور
+ فلوس الشعب يا حوافه
+ بالروح بالدم نفديك يا شعب

في سبيح الجلود
كان تدخل جماهير النازحين البطالين وانصاف البروليتاريا على درحة كبيرة من العنف* لقد كان يوم الخميس حتى ثورة ضد الجوع بالنسبة لجماهير جبل الجلود وثورة ضد الدستور* حيث هجموا على دار الشعبية وشموا كل ما فيها من انا كما اقتحموا معملا لتكليف التمور المعدة للتصدير وفرقوه من كل محتوياته* ولم تتمكن قوات القمع من التدخل يوم الخميس نظرا لاساع الحركة* وبقي الحي طيلة النهار انا وبارقا من اى حضور بوليس*
في الكياية والوردية ولاكياية
فرت قوات القمع منذ الصباح وبقي الحي محررا كامل يوم الخميس ولقد احتلت الجماهير الطريق السريع المار بالحي ووقع ايقاف كسل السيارات النخمة التي اضطرت الى دفع ارجس حق المرور وحركت بعضها اوشمت* وهشم كذلك مقر الشعبية وسيارة للبوليس*
في سب سبوقية
تجمهر المواطنين منذ الصباح وحوالي الساعة تسعوا مرواى حركة بالطريق العام وكانت المصادمات عنيفة جدا خصوصا بعد حضور الجيش حيث سقط عدد هام من المواطنين خصوصا من الاطفال (منهم طفل صغير كان يحمل الطعام لايه وينت في سن 8 كانت راجعة مع ابي المنزل) واقبال احد الضباط جندين رفضا اطلاق النار*
في مستودع حفلات الشركة القومية للتلل بياب سعدون
بادر العمال يتكيفون لاجتماع على اثر ذلك نصوا حزام دافا يكون من حفلات ويرامل ما يربط على اثر انقسام المظاهرة التي انطلقت من باب الخضرا* احتس جز من المتظاهرين داخل المستودع* وهاجمت قوات القمع المواطنين بواسطة الطائرات العمودية التي انزلت رجال الضلال داخل المستودع عباداروا باطلاق الرصاص قتل 3 عمال من الشركة واشتمل المازوت ما ادى الى حرق عسدد من الحافلات*
+ حاول جمع من عمال الرصيف ومعهم مواطنون اخرون اسقاط متال المعمل الاكبر في ساحة افريقيا بواسطة حبال اعدت لهبدا الغرض ولكن سرعان ما تدخلت قوات القمع لقمع الحصار عن التتال*
+ حاول جمع من المواطنين اقتحام دار الاذاعة فروعها بالحجارة وحطمو الباب الزجاجي قائلين انهار الكك وهم يكد بوا علينا* لكن سرعان ما وقطعوا المبنى بقوة كبيرة من بوليس وجيش لتفتيش المتظاهرين*
+ في وسط المدينة هوجمت عدة بنوك وفروع شركات الطيران الامبريالية وبعض الشعب تذكر من ذلك فرق الاتحاد الدولي للبنوك* بنج الجزيرة وفرنسا الجوية واطاليا والخطوط السعودية وشعبة تسلسر مدريد* كما حاولت الجماهير اقتحام مقر الخزانة العامة والبنسك المركزي الذي جاء فوج حمايته قورا* وهوجم كذلك نزل الماجستير*
وعدة مغارات وقع الاستيلاء على بعضها منها ثونوير وسوق لا فابيات

في سبيح العطفلة
بدا العمال بالترجم وسط السوق حيث تدخل الحرس لتفريقهم فاجروا السبي المرتفعات المحيطة بالبلدة مطمرين قوات التتبع بوابل من البخارة ومعينين بذلك اى متغول للفتنا بسلا المسيلة للدموع ثم عززت صفوف المتظاهرين فرب رجال الحرس وبنيات سلا ردتهم حتى داخل المنازل وفي حدود الساعة العاشرة بدأ تدخل الجيش لكن ذلك لم يحد فتبلا في احد الاحيا* تم اسر 20 جنديا واطلق سراحهم بعد تحريرهم من سلاحهم وادباهم ومعاقبة بعضهم* وقد تم ذلك بحسبة مرسومة حيث اتفق اهل الحي على تحوّل المنازل والنظاير بالخوف والانتقام على الجنود عند وصولهم ونزولهم من الطاحات* وتم ذلك وودعت اخذتهم على المستحتمين من العفاة* كما تم حرق سياراتيس على ملك مهنسين معروين باشها نعم للعمال وجرى مكتبة على ملك لتقودة ومعام لقواد اخر وقد استمرت الانتفاضة السبي حدود منتقلا لليليل وقد كان المماركون في الانتفاضة اساسا من البطالين والشيبة والعمال* اما العطفلة فقد تسام العمال بمظاهرة شارك فيها البطالون تم فيها ضرب الكاكتب العام للداثة الحربية*
قصة والمعطفلة

تجمع جمهور غدير من العمال امام دار الاتحاد واطلوا بخير الدين بو ملا با لنزول الى الشارع والمظاهرة لنته رقبه وما اول تهريب العمال والمتظاهرين ورفس اى كسل من الاحتفلة فذات تلك تأييرة التتخل بالنسبة للجيفر حيث

في سب سبوقية
تجمهر المواطنين منذ الصباح وحوالي الساعة تسعوا مرواى حركة بالطريق العام وكانت المصادمات عنيفة جدا خصوصا بعد حضور الجيش حيث سقط عدد هام من المواطنين خصوصا من الاطفال (منهم طفل صغير كان يحمل الطعام لايه وينت في سن 8 كانت راجعة مع ابي المنزل) واقبال احد الضباط جندين رفضا اطلاق النار*
في مستودع حفلات الشركة القومية للتلل بياب سعدون
بادر العمال يتكيفون لاجتماع على اثر ذلك نصوا حزام دافا يكون من حفلات ويرامل ما يربط على اثر انقسام المظاهرة التي انطلقت من باب الخضرا* احتس جز من المتظاهرين داخل المستودع* وهاجمت قوات القمع المواطنين بواسطة الطائرات العمودية التي انزلت رجال الضلال داخل المستودع عباداروا باطلاق الرصاص قتل 3 عمال من الشركة واشتمل المازوت ما ادى الى حرق عسدد من الحافلات*
+ حاول جمع من عمال الرصيف ومعهم مواطنون اخرون اسقاط متال المعمل الاكبر في ساحة افريقيا بواسطة حبال اعدت لهبدا الغرض ولكن سرعان ما تدخلت قوات القمع لقمع الحصار عن التتال*
+ حاول جمع من المواطنين اقتحام دار الاذاعة فروعها بالحجارة وحطمو الباب الزجاجي قائلين انهار الكك وهم يكد بوا علينا* لكن سرعان ما وقطعوا المبنى بقوة كبيرة من بوليس وجيش لتفتيش المتظاهرين*
+ في وسط المدينة هوجمت عدة بنوك وفروع شركات الطيران الامبريالية وبعض الشعب تذكر من ذلك فرق الاتحاد الدولي للبنوك* بنج الجزيرة وفرنسا الجوية واطاليا والخطوط السعودية وشعبة تسلسر مدريد* كما حاولت الجماهير اقتحام مقر الخزانة العامة والبنسك المركزي الذي جاء فوج حمايته قورا* وهوجم كذلك نزل الماجستير*
وعدة مغارات وقع الاستيلاء على بعضها منها ثونوير وسوق لا فابيات

في سب سبوقية
تجمهر المواطنين منذ الصباح وحوالي الساعة تسعوا مرواى حركة بالطريق العام وكانت المصادمات عنيفة جدا خصوصا بعد حضور الجيش حيث سقط عدد هام من المواطنين خصوصا من الاطفال (منهم طفل صغير كان يحمل الطعام لايه وينت في سن 8 كانت راجعة مع ابي المنزل) واقبال احد الضباط جندين رفضا اطلاق النار*
في مستودع حفلات الشركة القومية للتلل بياب سعدون
بادر العمال يتكيفون لاجتماع على اثر ذلك نصوا حزام دافا يكون من حفلات ويرامل ما يربط على اثر انقسام المظاهرة التي انطلقت من باب الخضرا* احتس جز من المتظاهرين داخل المستودع* وهاجمت قوات القمع المواطنين بواسطة الطائرات العمودية التي انزلت رجال الضلال داخل المستودع عباداروا باطلاق الرصاص قتل 3 عمال من الشركة واشتمل المازوت ما ادى الى حرق عسدد من الحافلات*
+ حاول جمع من عمال الرصيف ومعهم مواطنون اخرون اسقاط متال المعمل الاكبر في ساحة افريقيا بواسطة حبال اعدت لهبدا الغرض ولكن سرعان ما تدخلت قوات القمع لقمع الحصار عن التتال*
+ حاول جمع من المواطنين اقتحام دار الاذاعة فروعها بالحجارة وحطمو الباب الزجاجي قائلين انهار الكك وهم يكد بوا علينا* لكن سرعان ما وقطعوا المبنى بقوة كبيرة من بوليس وجيش لتفتيش المتظاهرين*
+ في وسط المدينة هوجمت عدة بنوك وفروع شركات الطيران الامبريالية وبعض الشعب تذكر من ذلك فرق الاتحاد الدولي للبنوك* بنج الجزيرة وفرنسا الجوية واطاليا والخطوط السعودية وشعبة تسلسر مدريد* كما حاولت الجماهير اقتحام مقر الخزانة العامة والبنسك المركزي الذي جاء فوج حمايته قورا* وهوجم كذلك نزل الماجستير*
وعدة مغارات وقع الاستيلاء على بعضها منها ثونوير وسوق لا فابيات

تجمع جمهور غدير من العمال امام دار الاتحاد واطلوا بخير الدين بو ملا با لنزول الى الشارع والمظاهرة لنته رقبه وما اول تهريب العمال والمتظاهرين ورفس اى كسل من الاحتفلة فذات تلك تأييرة التتخل بالنسبة للجيفر حيث

تجمع جمهور غدير من العمال امام دار الاتحاد واطلوا بخير الدين بو ملا با لنزول الى الشارع والمظاهرة لنته رقبه وما اول تهريب العمال والمتظاهرين ورفس اى كسل من الاحتفلة فذات تلك تأييرة التتخل بالنسبة للجيفر حيث

تجمع جمهور غدير من العمال امام دار الاتحاد واطلوا بخير الدين بو ملا با لنزول الى الشارع والمظاهرة لنته رقبه وما اول تهريب العمال والمتظاهرين ورفس اى كسل من الاحتفلة فذات تلك تأييرة التتخل بالنسبة للجيفر حيث

من العناء والعبثية . ولم يصحح في البداية بها الا تلك النقابات القليلة نعى داخلها بتمسار ديموقراطي متحذر وكانت منذ مطلع 26 جانفي قد حيرت الى هذا الحد وان ذلك أشكالا أولية من الربط والتصنيف المباشر .

الثورة ضرورية ولافتصادميا الاقنانية قيادة حزب الطبقة العاملة

ان التجربة التاريخية الخبيثة للطبقة العاملة التونسية – التي قدمت التصريحات الجسام فمسي مختلف مراحل نضال الشعب ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والبرجوازية الرجعية – تدبرهن لتأبوسون أن الشعب الرئيسي للتراثم التي آلت اليهنا بالتألفا المتحددة يكمن في قيادة طبقة العمال من طرف البرجوازية وان هذه الطبقة لا تعمل للدفاع من صالح الالبئة العاملة والشعب (من أجل تحقيق الانتعاق العمل من كساديسون الاستعمار وكبار المالكين المعاريين واستغلال البرجوازية بولاية الحكم الشعبي كخطة على طريق بناء الاشتراكية والتبوية بل تسعى الى اغتالها والقتال الجماهيري الثوري وتعمل في أمن التلروطن على تصويبه لقيادة برنامها الرابي الى الاستخوان على السليانة .

وطى هذا الاستعمار فان قيادة ثورة تونس من طرف البرجوازية الوطنية في عهد الاستعمار المباشر هو الذي عرف نضال الطبقة العاملة الى مبارا اذلي من ناحية والى امداد تغير ميدانية كمشكين والعلاقة بالنقابات الأمريكية المنفرد والاشتراكية في الجامعة العالمية للنقابات الحرة الدائرة في طليان الأمريكية الأمريكية – من ناحية أخرى .

ان هذا الواقع قد ساعد الى حد بعيد عملية احتواء نضال الجماهير العاملة الثوري خاصة اثر خيانية اقلية قيادة الاحقاد لتأييدهم للنضال الحائز في الحزب التونسي حيث استخدم هؤلاء القادة الاتحاد لتبريد نضال الاستعمار الجديد في تونس . وكاداة فتح لارادة الجماهير بعد ان وقع اضرابه من كل نقابية وتبسيه برنامح الحزب الدستوري الخامس .

كما ان احتضار قيادة الاحقاد من طرف اقطاب النظام العميل في العشرين سنة المنصرمة لم يمكن العمال رغم التحامهم بقواعد النقابية خاصة في المرحلة الأخيرة ، من الفلوظ على النضال بل عمل هؤلاء القادة البرجوازيين بالاستخدام على هياكلهم البيروقراطية على كتمير شوكة النضال الجماهيري وقمع العمال الرافضين لهذه اليماءة المتأثرين عن استخدام الاضرابه كغير الثورية “” وفي المرحلة الأخيرة حين احدث الصراع بين القيادة السابقة للاحصام واقطاب القافية داخل النظام ولت هذه القيادة الى طريق الواجبة الصائرة لقيادة المنحصر والدولة على في نفس الوقت كمل جهدها لإبشاه النضال الجماهيري الصاعد في بوتقة النظام من أجل التبركية التثورية وإبشاه الجماهير بإمكان تصغير خاتمهم جوديا دون المن من هذا “الصمام الطبيعي” يسمىونه

المسألة النقابية وسياسة الثورة بين

تفاسق العمل مع ارض العمال “” واختصار دون العنصر “الوحدة القوية”

خيانة تاريخية

ان السبب في ابقاء الطبقة الشغيلة الضو نسبة مجرد قوة اقتصادية يستعملها في اغترصليل هذا الصالح وان ذلك مسن البرجوازية في صراعها من أجل السيطرة على الحكم وتخرج منه الطبقة الشغيلة خاصة مهما كانت تصفحة الحزم على المدى الطويل والبعيد ان السبب يرجع الى انسحاق قيادة البرجوازية على طبقة العمال من أجل التفرقة الأولى في ذلك للحياسة التصار بخيثة لقيادة الحزب “التبويي” التونسي الذين خنوا عليهم الماركسية اللينينية الشالدة ضد ما تنكروا له لتالبي خمينا في الاشتغال وتكرها هذه الهمة في ايدى البرجوازية تم انقلابها نهائيا بعد 56 الى ميناديون في الاستعمار الجديد والبرجوازية الرجعية ومدندون بكل الوضيين والوربين الرافضين لهذا النظام باخيارهم حبس زعيم “رجيمين ويساريين ضارفين” ان هؤلاء الضوئة المتطورين لشطرة الفضول السلمي لحوالاشركية دون ضرورة احميا بالثورة ضد اعداء الوطن والاشتراكية حرقوا الشبوية التي يتألون الظاهر بتبسيها وقدموا نضادا خمينا الى كمل القوى الاطامية والرجعية التي اختلفت هذه العمال كاتلتلحد الطبقة الشغيلة والشعب التونسيية والماركسية اللينينية وتكرها مركزها هيمنتها الايدولوجية .

وبعد ان منيت مثة اخرين حمية البرولتاريا جميع القوى الاصلاحية بالفضل الأذرى يتبعه البرجيمع هل بإمكان الثوريين في تونس ليخرجوا من عزلتهم وتقومون معهم تقديما بصدرة وياضرسوا باقدام الابدليل كقول وحده يا ماضرعاج مكاتبها للطلامية في نضال الطبقة الشغيلة الثوري ؟ الامر حس مستحبالا اذا ما تورنت لديهم ولدى عمال الثوريين الرغرية في التصفحة ن اجل الطبقة الشغيلة والشعب في الاستشارة صادق الماركسية اللينينية الخالدة .

هجمتها تاريخية : بناء النقابة الثورية

ان همة الماركسيين اللينيين داخل الحركة نقابية هوكب جماهير العمال السوية تحت قيادة الحركة الماركسية اللينينية تختلف مع الفلاحين الغراء والشعب من طرف ريبط نضالها التومي بالنضال من أجل طاعة بالنظام الدستوري العميل للامبريالية

وان هذا لم يتم اذا ما لم يعمل الطاركسون فيطويون والشور يسون على تصفير العمال حورة مستقلة في منظمة نقابية ثورية شقطة تصطرخ طيارين وايض مع جميع نون الثوريين وليتارية وذات البرنامح ناخرها والسيوية .ان هذه المنظمات القافية ثورية المستقلة تحت قيادة الحركة ماركسية اللينينية هي بمثابة القطب الثوري الذي سوف يهتدي له جميع العمال ثوريون غير تصبرهم وبواسطه سوف حمل الثوريون على كسب كفة الطبقة

اننا بددنا لينا الغفابة الطبيعية الثورية تأدات للنضال المنطل على العميد العمالي نعى الشروع في كتريسه حالابالقون المخوفة وبمستون الاتصام بالطبقة الشغيلة الثورية الحركة الماركسية اللينينية ، وان تثبيت جود هذا الاطار ليس طرورا كهدف بعيد المدى بل يجب ان يتواجد عمليا من اليوم وهذا يعنى من غير شك انه سوف يكون خميرا واظية في بدايته ككل مولود جديد والهدف هو عملا كسب اقلية الطبقة العاملة وراهم ، ونحن لا نخجل عندما نقول انه سوف يكون اقلي في البداية حيث انه سيقوم بحورة سريعة وبالاتعماد فقط على العمال الثوريين الواعين اليوم .

مستطاة

ويحاول البهمن من الاتصاا بين تزييف فكرة النقابة الثورية باعتبارها فترة تصكف عن عصرية وتبور دعاتها حيث انها يسون تؤولي في عصر رعيم ، الى عزل الثوريين و اهباء قواهم ، زيادة على انه يمر يسندون “اصطالادورس الى العمال “” ان هؤلاء الفانس “الواقعيين” الذين يغفلون دورين البرجوازية للعمال يتكفون عن مدى تكريم النضال الماركسية اللينينية في المسألة القافية وغير فهم في مستصق الاصلاحية حيث اصبحوا يظنون ومن فكرة ان النقابة العمالية يجب ان تكون حية بين العمال والبورجوازية فيما في ذلك . البرجوازية العمالية التي تؤولوا لاصطحابها صفة الوطية ، وبالغالب لا فائدة في اعلان استقلالية النقابة العمالية عن القوى البرجوازية باعتبارها انا ما رلنا في مرحلة التصحر الوطني والديرا طية ، وهذا يندون مركزا “بطريا” لخيانتهم للطبقة الشغيلة وكومهم امام قيادة ثاور الضميرة والخينة يارسمن سنة نضال الفلادة البرجوازية والرجعية والامبريالية ، وهذا ما يتناسونه .

كما حاول بعض الاتصاا بين تنويه فكرة الاستقلالية الايدولوجية للطبقة العاملة باعتبارها تنكرسون فقط في جود حزب الطبقة العاملة الماركسي اللينيني ، وهذه محاولة اخرى حيث شرطا اساسيان لضمان استقلالية الحركة الثورية الا ان الحزب لا يظل الا طبقة البسر وليتاريسا الواجبة ، طيعه ان يندلم جماهير العمال الثوريين والواحدين . . . خارج الحزب في منظممسات خاصة لقيادة السياسة والايدولوجية وتكيدالحزب ان هؤلاء يكفون عن احتضارهم لطاقات الطبقة العاملة والشعب الثوري وحمير الثوريين في الليلية فقط ، وكهذا برجمون الى تصويرسي الكسرة القديمة لدى جميع الاصلاحيين القائلة ان الحزب السياسي له الحق ان يكون له برنامج سياسي ثوريا ، اما النقابية – ثورا لوجود عمال خاخرين سياسيا فيهدا بل يجب ان تبني هذا البرنامج الثوري .

ان بناء المنظمة القافية المستقلة للطبقة العاملة تصفحها هيمنتها التاريخية في المنصع وكيفية طلائعية يندف ال عت طر بالنظام الراسمال

الاشتراكي كمرطلق انطالية نحو المجتمع الشيوعي الخالي من الطبقات .

النابلية الشغيلة والطبقة الماركسية اللينينية في نفس الوقت الذي تصالح فيه لتحرير اله عبر المراحل التصارخية التي يمر بها (وبعد توليدنا عبر الثورة الوطنية السديقراطية) فهي تسعى الى تصفيرها كقيفة طلائعية بحورة مستقلة عن البرجوازية بقو السى قيادة الثورة وهذا ما يعنى الى هذه الأخيرة رغم طبيعتها الوطنية والديمقراطية احاطتها البرولتاري .

لذلك يندم بقاء المنظمة القافية العمالية المستقلة كمنظمة طبقية تعمل في برنامجها الاشتراكي السيمية التاريخية للابلية العاملة الوعية كجزء من البرولتاريسا العالمية ، وفانكده وصار من الصراع الطبقي في جميع النضالات التي تقودها كما انه يتضم على جميع ابعائها ان يكونوا في جميع الالات

الوية لطبقة العاملة الداعمين المستعبيين على صالح العمال المعادية وحقوقهم في الحريات الديمقراطية وان يربطوا جميع هذه النضالات بالنضال من أجل الثورة الوطنية الديمقراطية كمرحلة حوية ، الاشتراكية في ظل دكتاورية البرولتاريسا .

ان هذا ان يتم اذا لم يتصدى احدنا بحزيم غير نضالهم الومي بين الجماهير الى جميع اشكال النضالات والممارسات والمقتضحات الهادفة الى ملك سياسة التعامل مع البرجوازية والامبريالية ، ويجب بالآخر تصفير الحس اطر وحات وممارسات التصرفيين الطورين المتكسرة الرجعية المناقطة بانه يمكن الطبقة العاملة ان تعمل الى الحزم وبمكي الاشتراكية عبر الممرور بتحقيق الاصلاحات بحورة سلمية ودون ان تصفح السى العنف الثوري بالاخص على الفلاحين الغراء وباقي الفئات الشعبية ، لتصدي لعنف الرجعية الذي تصفه البرجوازية العميلة والامبريالية للبقاء في الحزم وموازلة دكتاوريته واستغلالها الفاحش .

اما الشكل الرئيسي الذي يجب ان يتجهه الثوريون اليوم للقيام بهذه الهمة فلا يمكن ان يكون الا تركيز نضوات سريعة داخل العمل او المؤسسة او المؤسسة والادارة وقاعدة هذا البرنامج ، تعمل على الربط بينها بحسورة مركزية وتقوم بالادية الثورية بالاعادياؤها شرط اساسية لتقدم الثوريين على تصفير وقيادة النضالات العمالية في المؤسسات

كسبك العمال الثوريين

ان تركيز النوات الثورية المستقلة على العميد القابلي يبرهنا في حد ذاته بل هو شرط اساسي لتقدم الثوريين على تصفير طبقة في توجه الطبقة العاملة من اجل الثورة وتحريرها من الهيمنة الماسحة عبر النابلسا اليوم هي هيغة الفكر الاصلاح البرجوازي

وان هذا العمل لن يتقدم بتكاتفه
يعمل جميع الماركسيين اللينينيين والثوريين
على توحيد صفوفهم في نضالهم النقابي اليومي
على قاعدة مبدئية، مع تحاضي التحزب والحرص
على التقدم في بناء حزب الطبقة العاملة
عبر الممارسة الثورية وفي تقديم جبهة موحدة
في النضال العمالي اليومي.

ان ضرورة ربط الصراع الايديولوجي بالنضال
اليومي ضد العدو الطبقي والوطني وضد
التحريرية والاصلاحية بجميع اشكالها تطرح
اليوم بالحاح على الماركسيين اللينينيين ان
يتكلموا في المناقشات التي تنظمها باجتهادها
تناقضات في طلب الثوريين يمكن حلها بالصراع
المبدئي والثقة والنفذ الذاتي وبصورة
مبدئية وان يتقدموا بصورة حادة في بلورة
نظريتهم الموحدة حول المسألة النقابية، وهذا
لا يعني التمسك للمشاكل الاخرى التي
تتمتع فيها الحركة الماركسية اللينينية والوظيفية
الثورية ببلادنا (هنا مسألة النشاط في الريف
وتحليل الوضع السياسي بالبلاد، وبالوسط
العمالي والغربي والعالم...)، ونعتقد انه من الدغائية
ان نريد حل جميع المناقشات في نفس اللحظة مما
يؤدي الى تشتت اهتماماتها عوض تركيزها
حول مسألة يطرحتها نضال الساعة ويدور حولها
صراع منهجيت مع جميع القوى البرجوازية
والاصلاحية والتحريرية.

ان التوحيد المبدئي لجميع الثوريين حول
المسألة النقابية اليوم باعتبارها مسألة تكفي
استقلالية تهيئ على مسائل ميسرة اخرى
هو التكتيل وحده لتقدم جبهة موحدة
للمثوريين تتحيز لصالح الجماهير الخيرة
للمعالي الثوريين وتزيد في فعاليتها
تقدم يد قداما بغد الى النظام والى جميع اشكال
السياسات البرجوازية والاصلاحية داخل الحركة
العمالية.

تقديم الجبهة العمالية الواحدة في النضال المباشر ضد البرجوازية والاصلاحية

في نفس الوقت الذي يعمل فيه الثوريون
من اجل توطير عملهم المستقل، داخل
الطبقة العاملة ويقامون جميع اشكال
الاصلاحية، ويتحيز عليهم العمل من اجل
توحيد صفوف جميع العمال مهما كان مستوى
ومهم ومهما كانت افكارهم السياسية
ومعتقداتهم الايديولوجية في النضال اليومي
ضد العدو الطبقي والوطني.

ان هذه المهمة حيوية لضمان كامن
النجاعة في مقاومة الهجمة الفاشية الاخيرة
والاستغلال الفاحش للمسلط من طرف الطبقات
الحاكمة في ظروف الازمة الحادة من ناحية
ومن ناحية اخرى فهي التكتيلية وحدها يربط
العمال الثوريين بالجماهير العمالية وكسب
تقدم وعدم اليقاع كاتلية ممزولة وغير مؤثرة
في النضال العمالي والشعبي.

ان هذه المهمة تنكر من بناء الجبهة
العمالية الموحدة ضد البرجوازية والاصلاحية
وهجمتها الفاشية.

فما هي اذن اسس هذه الجبهة؟

اساس تكتيلنا

● النضال الجماهيري المباشر ضد البرجوازية
والاصلاحية، حيث ان اهمية جميع المكاسب
العمالية (مادية واسياسية) هي مرتبطة
بصورة مباشرة بمدى ضغط الجماهير الثوري

المسألة النقابية وسياسة الثوريين!

الحاكمة يتطلب:
التصديق للقيادة المتفراة (التجاسي عيب
وسر كاذب)، من اجل فرض حق الاتحاد في مما
العمليات النقابية بصورة طينية ودون تدخل من
طرف النظام الدستوري الرجعي.

بصورة جسيمة ولكن ايضا على حمايتها من
هجومات البوليس والعميات الفاشية.
ولكي يضمن للجبهة العمالية الواحدة اسما
طبية، يجب ان لا تكون تابعة من مجرد قرار من
طرف القادات، بل ثمرة عمل مكثف، داخل
الجماهير في القواعد، كما ان الجبهة الواحدة
لن تجز الا لتنازلات للنضال العمالي الا اذا سطر
اهدافها بدقة طموسة ووجدت طرق المعسسل
الضرورية الملائمة.

بصورة جسيمة ولكن ايضا على حمايتها من
هجومات البوليس والعميات الفاشية.
ولكي يضمن للجبهة العمالية الواحدة اسما
طبية، يجب ان لا تكون تابعة من مجرد قرار من
طرف القادات، بل ثمرة عمل مكثف، داخل
الجماهير في القواعد، كما ان الجبهة الواحدة
لن تجز الا لتنازلات للنضال العمالي الا اذا سطر
اهدافها بدقة طموسة ووجدت طرق المعسسل
الضرورية الملائمة.

الوقت من الزحام العام التونسي للشغل

ومن اجل اتحاد عام تونسي للشغل ح
ديقراطي، ممثل، ومناضل، وكذلك
من اجل المطالب المادية الملحة...
ومن الواضح، اننا لا نريد فرض برنامج
الثوري على الذين لا يقبلونه او هم غير
مقتنعين به، ولا نرى في تمسكنا ب
عناقتنا لاقامة الجبهة الواحدة ضد العدو الط
والوطني، لكن هذه الوحدة لا يمكن ان
البناء على اساس برنامج برجوازي ولو
دعايته اليوم هم ضحية القمع وحظر
تأثيره لدى بعض القضاة العمالية، ان الوا
لا تكون الا على اساس النضال من اجسب
الدفاع عن مصالح العمال العمالية والنقابي
والسياسية وبتناضلم بتنازل الشعب كله
الطبقات الحاكمة والنظام الدستوري الرجعي
العمل ضد كل من يريد ان يتفاد ضم
على حساب مصالح الجماهير الشعبية.
هذا المضمار يجب التمييز بصوت التحريفي
التي بدأت تتعالى وتحاول تخريب مبادرات
النقائبيين في النشاط العمالي (يدعون انه
قانوني ويعزل العمال عن الجماهير
ويحاولون في الكواليس المحاطة على عد
القضيعة بجماعة التجاسي عبيد، خاء
بعد ان هدد هذا الاخير بالربط بالنقائبيين
التحريرية المترتبة بالامر بالية الاثرا
اذا واصلت النقابات العمالية "الحررة"
مغاطعها، ومساندتها للقيادة السابقة

السجيات" (ان طاء، التي اقيمت على اما من
توجد البرجوازية الرجعية والملايين الكبار
اثر الاطاحة بباين صالح)، وتطبيق مفهوم صحيح
"الوحدة القومية" (اي وحدة جميع فصائل
البرجوازية لا افراد جناح منها بالحكم وازاحسة
- البقية)، وتطالب بتحقيق "العدالة الاجتماعية"
(في ظل حكم البرجوازية) وبتهيئة الاتحاد
(اي قيادة الاتحاد و جهازها البرجوازي) فسي
جميع المسائل الادارية للمؤسسات الاقتصادية
والاجتماعية... الخ.

كما ان الالتمحة النقابية، بجانب كونها تنظف
العديد من المطالب المادية للعمال فهي
تكرس في نفس الوقت المفهوم الاصلاحي للعمل
النقابي حيث انها لا تتراجع عن ميسدا
"العتيق الاجمالي" الذي امسسته
القيادة العاشورية السابقة في غياب العمال
ورغم معارضة العديد منهم وعملت محمد
ذلك على تركيزه عبر المطالبة بالزيادة في
الانتاج والانتاجية للقائد الطبقات المهيمنة.)
اننا نعلن استعدادنا لوحدة الجهود بالعمل
في النضال الجماهيري اليومي المباشر ضد
النظام مع جميع العمال وجميع النقائبيين مهما
كانت اتجاهاتهم السياسية على قاعدة مقاطعة
ومقاومة القيادة المزعومة المسلطة على
الاتحاد اثر المؤتمر الصوري والمطالبة بحق
الاتحاد وجميع النقائبيين في ممارسة حقوقهم

بالرغم من ان الاتحاد نشأ من البداية
كمنظمة عمالية بقيادة البرجوازية واصبح
خاصة هذا 1956 منظمة رجعية، فان الثوريين
نادوا دائما للنضال داخله من اجل تحرير
الطبقة العاملة من هيمنة البرجوازية. ان هذا
الوقف المبدئي والصحيح لن يتغير في جوهره
بعد احداث 26 جانفي ولو انه يأخذ اشكالا
جديدة.

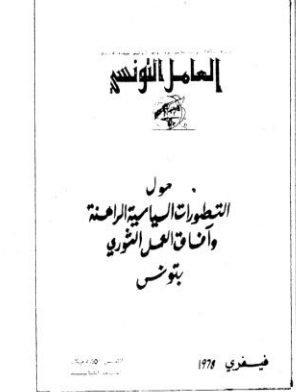
لقد عمل الثوريون على النشاط داخل
الاتحاد باعتباره هجمة جماهيرية يوجسد
داخلها العمال ومن واجبا الوقت بجانبهم
في النضال اليومي من اجل صالحهم المباشر
ويخطا بمصالح الشعب الثورية. وكذلك لغاوية
هيمنة البرجوازية وسياساتها الهادة التي ابقا
هذا النضال في بوتقة "الوحدة القومية"
و"السلام الاجمالي" لتعديد اجل الحكم
الرجعي.

والم وقد اصبحت بعض القوى البرجوازية
بما فيها العمالية للبريالية والتي كانت لها
مواقف قيادية داخل الاتحاد، اصبحت هي كذلك
ضحية مع النظام وجناحه الفاشي، فمسئل ان
دفاعنا عن الاتحاد سوف يتناسى العاصي القريب
يدعون "توحيد الجهود ضد الفاشية".

اننا ننظر للاتحاد كمسك تاريخي الطبقة
الشخيلة التونسية حيث - رغم كل ما قامت
به البرجوازية والرجعية تجاهه في عهد
الاستعمار العياشر والاستعمار الجديد -
بقيت فصائل هامة من الطبقة الشخيلة والفصائل
الاكثر نضالية، مختلفة حول قواعده وتهيئته
بغريزتها في الدفاع على مصالحها الطبقية ومن
هنا فان دفاعنا عن الاتحاد لا يعني البتة
الدفاع عن السياسات "الحكيمة" (حسب
اليمينيين الجدد) التي انتهجتها القيسادات
البرجوازية والرجعية العدوانة على رأسه،
والتي ساهمت في قمع نضالات العمال اوصلت
على احتوائها في افاق اصلاحي، افاق "الوئام
القومي".

ولهذا السبب نحن نرفض الامتلاء في العرائف
والاستجابة الى النداءات العدائية بارجاع
حياة الاتحاد على قاعدة لوائح المؤتمر
الرابع عشر (التي صادقت على العقد الاجتماعي)
ولوائح المجالس القومية، بما فيها الاخيرة
المتعددة ايام 8-9-10 جانفي 78 التي وان
كانت ايدت نسبيا نضال العمال فهي (لاشك
السياسة العمامة) تنكر رير ناضج البرجوازية
وتطالب باحترام "الاختيارات الاسباسية الشسي
وافق عليها الاتحاد منذ تقيدها بدايات

طالعول



يمكن • بالمراسلة عند شبعنا عبر عنوان البريد مع انا فقا لعلوم البريدي
أقتنا • وما • عند: LIBRAIRIE N. BETHUNE-76, Bd St Michel, 75006-PARIS

انتصار ثمين



جمهور العمال الثوريين التي جانب الثوريين يحبون مثلي الخراب والشتمات الشيوعية لم لم ومثلي حركات التحرر الوطني الصامته في المهرجان الأمي

انتقد بيوتريال - عامدة الكندا - ابتداء من يوم 28 افريل الي يوم 9 ماي المنبر المستوسر الرابع للحارق للمادة للحزب الشيوعي الماركسي الليبنيني الكندي . وقد توفقت هذا المؤتمر يومى 30 افريل و امي حيث ترك المجال للمهروان الاسي المنظم من طرف نفسا الحزب وينفس المدينة والتي حضره عدد كبير من الحزاب والمنظمات الشيوعية الماركسية الليبنينية ومنظمات لتحرير الوطني من جسيه الفارات ما عدا اسرائيليا . وقد تم الاحتفال بهذا المهرجان الامي المهيوب وني من العمال الثوريين عند كبير من العمال من كل انحاء الكندا وكذلك من الولايات المتحدة الأمريكية .

المهرجان الأمي في تورنتو

البروليتاريا العالمية

كان يحمل ولا كذيل للسانة الاشتراكية الشيوعية التي كان يتبعها قادة الحزب الشيوعي الفرنسي انذاك تم اصبح فيما بعد ذبلا للفتراكية الامبريالية .

ان تاريخه صعبنا الحديث والفعال التي حاضره يبين لنا ان البروليتاريا الوطنية عازرة على صوره الكفاح حتى النعابة و على قيادة الجماهير العممية حتى الضروايات لتحريريين وكذلك الانتفاضة ان القرن لسيوا بقادرس ايضا على ان يلمسوا هذا الدور الثوري و للبطلة العنيفة و لها وضعها ترجع قيادة هذا الكفاح في تحالف مع الفلاحين الفقرا و باقي الفئات الصعبة الاوى المضطهدة ببلادنا و بذلك فان بناه الحزب الشيوعي الماركسي الليبنيني اصبح اليوم ساحة حيوية واقفا حيا يتبدل باثنا يوما و يتكسل العذر الرئيسي لكل نشاط ثوري .

في الختام و ابعنا الرفاق فانسه يبعثنا ان تكون في نفس الحصة مع الحزب الشيوعي الماركسي الليبنيني الكندي في اليوم العالمي و انا فاما الطيبيون عند الامبريالية و الامبريالية الافتراكية و كل القوى الرجعية في سبيل التحرر الوطني و الانتصاع .

ان وحدة هذه الجبهة ضرورية للبطلة العالميون نحن ننقد اعد الانتفاضة ان هذه الوبدة لن تحقق فعلا ابراع حازم و جدي هذا الانتفاضة اخر حوز الامبريالية اننا نؤكد زمنا على التمسك مع الماركسيين الليبنينيين و على مواصلة الليبنينية و فكر ماو شيونغ .

عاش الحزب الشيوعي الماركسي الليبنيني الكندي .

عاشت وحدة الماركسيين الليبنينيين الليبنينية و الغولانية .

تنطق الامبريالية و الرجعية و الانتفاضة .

عاشت الاممية البروليتاريا .



الرفيق امي نزيهين حزم امي . ومثلي الحزاب والمنظمات الشيوعية لم لم ومثلي حركات التحرر الوطني في اعلى الحصة وهم يبعثوا تحية للمهرجان .

الاممية البروليتاريا . ونحن اليوم و منذ عصور تقوم بتفهم تقدم و نقد ذاتي لتحريرنا و لثورتنا السياسي . لقد تحلنا عامة من الانباء التوفيق مع الانتفاضة و نحن اليوم في مرحلة تطور ايجابي و تدريجي . (000)

ابعا الرفاق الحزاب .

ان الكفاح الطويل و المرير الذي حاضره الشعب التونسي يؤكد لنا ان الجماهير العممية و عامة الطبقة العنيفة نظم السو الثورة طموحا عميقا و انها متسلطة السو افكار الماركسية الليبنينية و التي فكر ماو شيونغ و لقد عرفت بلادنا في ايام الانتصاع الفرنسي . خليقتا الشيوعية الاولى التي انبثقت من اوجها في سنة 1920 - 1921 قد هيمنت الانتصاع و شاركت في احدى مؤتمرات الاممية الشيوعية الثالثة و لكن القمع الوحشي الانتصاع . مرمان ما انتصاعا و في سنة 1933 تكون الحزب الشيوعي لأول مرة و لكنه لم يتاخر عن حياة نضال التحرر الوطني لصعبا و احق في جوارله قيادة الطبقة العنيفة و الحركة الوطنية التونسية لانه

ابا على مستوى الوطن العربي و لقد بذلت كل ما في وسعنا لتحويل رغبة الجماهير العممية العربية عن اعدائنا الرجعيين . زعمتنا الامبريالية الافتراكية تتسلط و معها العدو الرئيسي و الظهير في المنطقة و ان الامبريالية العربية في حالة دفاع عن نفسها هناك و حتمنا كانت . (000)

ان حياة هذه الطبقة لا نعتقد بلادنا و العالم العربي بل تمتد الي القوتوا الدولي لقد اكرت التناقضات الجوهريه الاربعة عشر ناضحة عن عدد كل تباين بين قوى الثورة و قوى الثورة المضادة و عارية الدور الحركي و القيادة للبروليتاريا .

الشيوعي الماركسي الليبنيني الكندي الفقيه لنا بذله من جهود اممية لتكثيفنا من الساحة في هذه التظاهرة الاممية . لقد جئنا لسانا نذكر في تفالكم و لتقوية وحدنا القتالية عمكم و لكن ايضا و عامة لتتعلم و تستغل العبر لعمالح قضيتنا المشتركة .

ابعا الرفاق الحزاب .

بنعتقد هذا المهرجان الامي في عسرون تاريخية عامة سوا . كان ذلك على المستوى المحلي بالكندا او على المستوى الدولي . ففي الكندا ه تواجه البروليتاريا من ناحية هيمنة الامبريالية العربية و احتلال البروليتاريا الرجعية من ناحية اخرى . ان هذا الاحتفال و الضاد الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي و التسكن فاقرب على اعتماد الة الكيباكية و تقبل اهل البلاد و التعميمات الوحيدة ضد العمال المعاجرين عامة الفلاحين من افريقيا و اسيا و امريكا اللاتينية و على تحميل ميث الامية الامتلاء على عاتق الطبقة العنيفة . (000)

و على المستوى الدولي و باي المهرجان فنتسي طرفه ذلك فيه عيوب العالم في نفعنا من اجل التحرر الوطني و الانتصاع . مرحلة جديدة . في حين تقدم الحركة الشيوعية العالمية على طريق الماركسية الليبنينية النظرة عازرة التحريفين المعاصرين و هيان تقدم و جميع الجميومات التروتسكية التي تحاول عينا تقسيم و تطهير الحزاب الماركسية الليبنينية الحقيقية متمسرة بالرأبسة الثورية المزيفة .

و بنعتقد ابعا هذا المهرجان في الوقت الذي نلجا فيه الدول الامبريالية و خاصة منعا الدولتان الاظم و القدر عظمى الشعوب والولايات المتحدة الأمريكية و الاتحاد السوفياتي و التي تكثيف نطقا مع العدوانية عامة في افريقيا و منطقة الشرق الاوسط و التي افتتادوا و انتفاضا اعد الشعوب والبلدان الافتراكية الحقيقية و التي الانتصاع اتلتن حصر بالعمية . (000)

ان مبادئنا العالم التونسي منكية منذ تخون على بناه الحزب الطلاشي للبطلة العالحة على اسم السباق الجوهريه للماركسية الليبنينية مستغفرة في ذلك سبعا

ان هذا المهرجان باي ما متدا و لقا بين الحزاب و المنظمات الشيوعية اليسار كية الليبنينية و الافتراكية و النفاقات التي حرت طيلة سنة 1971 و 1972 باثنا و لودنيقا في روما و مدريد و غيرها و باي ذلك بعد التصريح العفوي الذي اقرته الحزاب الشيوعية الماركسية الليبنينية الثمانية بايركا اللابنية و بعد التصريح العفوي الذي اقرته الحزاب الشيوعية الماركسية الليبنينية الخمس باروبا ليكرس وحدة افن و امش و عمل و جاه المبرهن ماديا عن عزيمة البروليتاريا العالمية في نضالنا المستميت عندا نضالنا و اننا الذين هم في عطفنا منسحين و جاه و ليس بعنى الطرق جرها الى استغناء التسالحو مع البروليتاريا و في دنافعا باثنا ل من نقاوة الماركسية الليبنينية و نضالنا الفاعل لكل الاموريات المرفقة و الستراتا العممية الرجعية كان ذلك و انتصارا عظيما للطبقة العنيفة العالمية و الشعوب المضطهدة و المناهضة عامة و ان هذا المهرجان هو اول مهرجان عالمي من نوعه يحدث بالكندا ا على ابواب الولايات المتحدة الأمريكية احدى الدول المتسكن العظيمين و قد قامت منظمتنا العالم التونسي - الشيوعية الماركسية الليبنينية مياطرة في هذا اللقاء التاريخي العمود وني ما يلقى مقلقتنا من الكلمة التي نطقها مثل منظمتنا في المهرجان :

★ ★

مثلي الحزاب و المنظمات الشيوعية الماركسية الليبنينية الحقيقية . مثلي حركات التحرير الوطني . ابعا الرفاق و اعداء الكنديين المعاصرين في هذا المهرجان التاريخي العمود العظيم .

بعثنا جدا نحن الماركسيين الليبنينيين التونسيين بمنطقنا العالم التونسي ان تكون سببكم مع بعثنا الحزاب و المنظمات الماركسية الليبنينية الاخرى و مع مثلي حركات التحرير في هذا المهرجان العالمي العظيم و نودو اليكم جميعا تحية عالية بروليتاريا حارة و فاقية متمنين لكم تمام التوفيق في نضالكم فكر الحزب

الحزاب و المنظمات الشيوعية التي بعثت بمندوبيين او برسانيل ميانا نساء للمهرجان الاممي بمونتريال (30 افريل 1978)

- حزب العمل الهسباني
- الحزب الشيوعي الاجتالي (م ل)
- الحزب الشيوعي الالماني (م ل)
- المنظمة من اجل اعادة بناه الحزب الشيوعي بترشا
- الحزب الشيوعي الهسباني (م ل)
- الحزب الشيوعي البرتغالي (الاعداد البنا)
- مجموعة العامل الهسباني (م ل)
- المنظمة الشيوعية الاقشولية (م ل)
- الاتحاد الوطني العربي بزامبيا
- الجمعة الشعبية لتحرير ايرتيريا
- حزب العمال و الفلاحين الارجنتيني
- الحزب الشيوعي الثوري الصيني
- حركة التحرر البولوني بجزر ترينيداد و توباغو
- بالاشتغال في المحيد الالماني
- المنظمة المركزية للماركسيين الليبنينيين بالولايات المتحدة الامريكية

